.

معاذ بن خالد قال تعرفت إلى إسماعيل بن عياش بعبد ا بن المبارك فقال اسماعيل بن عياش ما على وجه الأرض مثل عبد ا بن المبارك و لاأعلم أن ا خلق خصلة من خصال الخير إلا و قد جعلها في عبد ا بن المبارك و لقد حدثني أصحابي أنهم صحبوه من مصر إلى مكة فكان يطعمهم الخبيص وهو الدهر صائم .

عبد ا بن حبيق قال رجل لابن المبارك أوصني فقال اعرف قدرك .

سعيد بن يعقوب الطالقاني قال قال رجل لابن المبارك هل بقي من ينصح قال فقال وهل تعرف من يقبل .

عبدة بن سليمان قال كنا في سرية مع عبد ا بن المبارك في بلاد الروم فصادفنا العدو فلما إلتقى الصفان خرج رجل من العدو فدعا إلى البراز فخرج إليه رجل فطارده ساعة فطعنه فقتله ثم آخر فقتله ثم دعا إلى البراز فخرج إليه رجل فطارده ساعة فطعنه فقتله فازدهم عليه الناس وكنت فيمن ازدحم عليه فإذا هو ملثم وجهه بكمه فأخذت بطرف كمه فمددته فإذا هو عبد ا بن المبارك فقال و أنت يا أبا عمرو ممن يشنع علينا .

أبو وهب قال مر ابن المبارك برجل أعمى فقال أسألك أن تدعو ا يرد بصرى قال فدعا ا فرد عليه بصره و أنا أنظر